

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فلما مخضت بربيعة بن عامر قالت إني أعرف ضرطي بهلال أي هو غلام كما أن هلالا كان غلاما .
70 - رأى سلمى الهمدانية في حريم المرادى .

أغار رجل من مراد يقال له حريم على إبل عمرو بن براقه الهمداني وخيل له فذهب بها
فأتى عمرو سلمى الهمدانية وكانت بنت سيدهم وعن رأيها كانوا يصرون فأخبرها أن حريما
المرادى أغار على إبله وخيله فقالت والخفو والوميض والشفق كالإحريض والقلعة والحضيض إن
حريما لمنيع الحيز سيد مزيز ذو معقل حريز غير أني أرى الحمة ستطفر منه بعثرة بطيئة
الجبرة فأغر ولا تنكع فأغار عمرو فاستاق كل شيء له فأتى حريم بعد ذلك يطلب إلى عمرو أن
يرد عليه بعض ما أخذ منه فامتنع ورجع حريم